

أسرار العربية

(لا عهد لي بنيضال ... أصبحت كالشن البال) .

و كما قال الآخر - من الوافر - .

(ألم يأتيك والأنباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد) وهذا أكثر من أن يحصى وقد

ذكرناه مستقصى في المسائل الخلفية فلا نعيده ههنا فإن قيل فلم يجب أن يكون فاعل نعم

وبئس اسم جنس قيل لوجهين أحدهما أن نعم لما وضعت للمدح العام وبئس للذم العام خص

فاعلهما باللفظ العام و الوجه الآخر إنما يجب أن يكون اسم جنس ليبدل على أن الممدوح أو

المذموم مستحق للمدح أو الذم في ذلك الجنس